

# البخاري (246) " التعوذ من الفتن " ح (9807-0907) للشيخ

## مصطفى العدوي تاريخ 11 8 2020

مصطفى العدوي

اتفضل افعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد  
الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى - [00:00:00](#)  
بهديه الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الفتن من صحيحه باب التعوذ من الفتن التعوذ من الفتن.  
التعوذ من الفتن سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعنى - [00:00:20](#)  
من الفتن اللجوء الى الله سبحانه وتعالى والاستجارة بالله سبحانه وتعالى كي يعيذنا من الفتن وكي يصرف الفتن عنا. او عودوا القول  
التعوذ من الفتن معناه اللجوء الى الله سبحانه وتعالى والاستجارة به كي يصرف عنا الفتن. لا - [00:00:40](#)  
تمناها قد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم فقال لاصحابه تعوذوا بالله من الفتن. قالوا نعوذ بالله من الفتن. قال  
اعوذ بالله من الفتن قالوا نعوذ بالله من الفتن. قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها  
وما بطن - [00:01:10](#)  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا فيما اخرجه ابو داوود او غيره ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد من جنب الفتن ولا  
من ابتلي فصبر فواها. ذكر هذا لان شخصا قد يستدل باحاديث ضعيفة ويقول - [00:01:30](#)  
فتن تطهر وتلاحز فيتمنى الفتنة. والنبي عليه الصلاة والسلام في الاحاديث ثوابت الصحاح عنه نهى عن تمنى الفتنة ورد حديث في  
اسألوا الله الفتنة فان فيها حصاد المنافقين اسألوا الله الفتنة فان فيها حصاد المنافقين ولا يثبت هذا الخبر. خبر تالف لا يصح  
الرسول - [00:01:50](#)  
الله صلى الله عليه وسلم. وفي حديث اخر حديث آآ علي عند ابي نعيم. ابو نعيم في الفتن كتابه ملئ بالضعيف وهو نفسه متكلم  
فيه. قال لا تكرهوا الفتنة في اخر الزمان فانها تبير المنافقين - [00:02:20](#)  
قال ابن حجر وفي سنده ضعيف ومجهول. فالاحاديث التي وردت في تمنى الفتن او في الفرح بالفتن لا تثبت والثابت عكسها. التعوذ  
بالله من الفتن هو الثابت الصحيح. كذلك في الامراض اورد بعضهما - [00:02:40](#)  
عن بعض الصحابة انه كان يتمنى ان يصاب بالطاعون. في زمن عمر ابن الخطاب. يقول لان الطاعون شهادة. وما وما ورد ابدا ان النبي  
على نفسه ان يصاب بالطاعون وفي الايام الاخيرة ناس فهمت هذا غلط وكان بعضهم يسأل الله ان تأتيه الكورونا - [00:03:00](#)  
وهذا من الجهل وهذا من من قلة الفهم. من قلة الفهم. ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر وفواها والنصوص العامة للشريعة  
تشهد بذلك. المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. والنبي كان يدعو بشفاء المرضى - [00:03:20](#)  
لو كان في بقاء المرض خير الا دعا النبي ان يستمر بالشخص المرض. ولكن النبي قال اللهم اشف عبدك. ينكأ لك عدو او يمشي لك في  
جنازة مع اغماض يسير عن ضعف فيه. لكن عموما اشف انت الشافي لا شف الا شفاؤك. شفاء لا يغادر سقما. هم. هذا - [00:03:40](#)  
فاذا قول البخاري باب التعوذ من الفتن اي مشروعية التعوذ من الفتن والنهي عن تمنى الفتن من باب اولى وتحذسنا معاذ بن فضالة  
حدثنا هشام عن قتادة. هشام الذي يروى عن قتادة وهشام بن ابي عبدالله الدستوائي. قتادة ابن دعامة ولد - [00:04:00](#)  
ومعنى ولد اكمه ولد اعمى. عن انس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة حتى احفوه بالمسألة.

ما معنى احفوه؟ اخرجوه. بكسرة السؤال منه. قول الله تعالى - [00:04:20](#)

ان يسألكموها فيحفكم ان يسألكموها فيحفكم. يعني ان سألكم الصدقة وسألكم اموالكم. والح عليكم في المسألة وطلب منكم شيئا كثيرا بعد شيء بعد شيء تبخلوا. ويخرج اضغانكم. فمعنى قوله تعالى - [00:04:40](#)

انتم تؤمنوا وتتقوا يؤتيكم اجوركم ولا يسألكم اموالكم ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ما معنى ذلك؟ قال تعالى ان تؤمنوا وتتقوا يؤتيكم اجوركم ولا يسألكم اموالكم ولا يسألكم كل ولكم انما يسألكم الزكاة سنين ونصف بالمائة. يعني يترك لكم سبعة وتسعين ونصف. واثنين ونصف في المئة لا يأخذها - [00:05:00](#)

ربنا هو الغني بل يواسي بعضكم بعضا بها ويدخر لكم بها الاجر. لانه سبحانه اذا امر نبيه ان اخذ منكم اموالا كثيرة بعد اموال بعد اموال ان يسألكموها فيحفكم اي اني اسألكموها يكثر عليكم من السؤال - [00:05:30](#)

حينئذ ستبخلوا ويخرج اضغانكم. سيخرج الكامن في يخرج الكامن في القلب تجد ناسا يعترضون على الشريعة ويعترضون على الرسول ويقول يأخذ اموالنا. فمن رحمة الله بنا انه لا يسألنا اموالنا كلها - [00:05:50](#)

ولا يسألنا لنفسه بل هي لنا. فقوله ان يسألكموها فيحفكم. ان يسألكما يجرركم بالاكثار من السؤال حينئذ تبخلوا وحينئذ سيخرج اضغانكم الكامن في قلوبكم من اعتراضاتكم على الشريعة ونحو ذلك. قال سأل النبي - [00:06:10](#)

صلى الله عليه وسلم حتى احفوه اخرجوه بكثرة المسائل حتى احفوه بالمسألة فصاد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر فقال لا تسألوني شيء او لا تسألون شيئا الا بينت لكم - [00:06:30](#)

قل لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم. فجعلت انظر يمينا وشمالا. انس يقول كل جعلت انظر يميني والشمال ما الذي اسأل فاذا كل رجل لا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي. كل واحد لافف رأسه في ثيابه - [00:06:50](#)

ويبكي فانشأ رجل يعني انشأ قام رجل يتكلم. انشأ يعني انشأ حديثا فالانشاء هو الايه؟ بداية العمل بداية الكلام. ومنه ان ناشئة الليل يعني الساعات التي تنشئ فيها صلاة كالليل هي اشد وطنا موافقة للقلب مع اللسان مع العقل. القلب مع اللسان مع الاذن واقوى -

[00:07:10](#)

قيل فانشأ انشأ يتكلم انشأ يعمل يعني بدأ يعمل. ومنه قال بعض العلماء ان ناشئة الليل قيل هي ساعات الليل الاول وقيل هي

الصلوات التي ينشئها الشخص في الليل. انشأ رجل كان اذا لاح يدعى الى غير ابيه - [00:07:40](#)

يعني في رجل قام كان معروف انه اذا بدأ يتسباب مع رجل لاح من الملاحاة التشاتم والتسباب زلاح الى غير ابيه. يعني اذا بدأ يشتتم واحد ويسب واحد. اتسبان؟ الاخر قل له انت ابن من؟ ابوك مش فلان. يعني ابوك ليس فلان - [00:08:00](#)

يعني انت ابن حرام يقول لابوك ليس فلان. فانشأ رجل كان اذا لاح يدعى الى غير ابيه. هذا رجل هو عبدالله بن حذيفة السهمي. وكان اميرا جيدا في القتال. لكن كانت له احيانا هفوات. آآ هفوات احيانا - [00:08:20](#)

آآ فقد امره النبي صلى الله عليه وسلم على سرية ذات يوم وقال لهم اطيعوا اميركم اطيعوا اميركم فخرج فلما كان ببعض الطريق

اغضبه. قال الم يقل لكم رسول الله اطيعوني؟ قالوا بلى قد امرنا. قال اجمعوا حطبا فجمعوا حطبا. قال اشعلوا - [00:08:40](#)

نارا فاشعلوا نارا. قال ادخلوها. قال ندخلها؟ كيف ندخلها؟ فاختلفوا. فريق يلا قال هل هين تقولها النبي امرنا بطاعته. هو فريق قال لا والله ما ندخلها. نحن ما اتبعنا النبي الا فرارا من النار. ندخل النار بانفسنا - [00:09:00](#)

ثم بعد ذلك سكن غضبه فامر باخامها. فرجعوا الى النبي واخبروه بالحدث قال انما الطاعة في المعروف. والله لو دخلتموها ما

خرجتم منها الى يوم القيامة. اعاود ان عبدالله بن حزافة السهمي كان اذا لاح يدعى لغير ابيه - [00:09:20](#)

قال فقال من ابي يا نبي الله من ابي؟ هو اسمه عبدالله بن حزافة. قام يقول من ابي يا رسول الله؟ قال ابوك كحزافة. ثم انشأ عمر

فقال بدأ عمر يتكلم رضيينا بالله ربا وبالاسلام - [00:09:40](#)

تمدينا لمحمد رسولا. نعوذ بالله من سوء الفتن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط. انه وصورت لي

الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط. يعني وراء الحائط. قال قتادة يذكر هذا الحديث كان كان قداسة - [00:10:00](#)

